

## إيران تستأنف محادثات برنامجها النووي مع القوى الست الشهر الجاري



متقي (يمين) يتحدث خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الكوبي (أ.ف.ب)

أدت إلى تقويتها وجعلتها أكثر اعتماداً على نفسها وقدرتها على تعزيز صدارتها غير النشطة. وقال الوزير الإيراني للصحافيين «بعد هذه العقوبات لدينا اقتصاد أقوى بكثير»، إلا أنه أقر بالأثر الذي حملته هذه العقوبات على الاقتصاد الإيراني. لكن حسيني أكد أنه «بسبب هذه العقوبات، بدتنا نعتمد أكثر على مواردنا المحلية». ولفت إلى أن إيران زادت معدل صادراتها غير النفطية بنسبة 23 في المئة خلال النصف الأول بالمقارنة مع الفترة عينها من العام الماضي، كما زادت وارداتها بنسبة 24 في المئة.

وحلفاؤها الأوروبيون أن يكون برنامج إيران النووي الذي تقول طهران إنه يهدف إلى توليد الكهرباء تغطية لاكتساب قدرة على تصنيع أسلحة نووية. ووضع الرئيس الإيراني، محمود أحمدني نجاد شروطاً لاستئناف المحادثات قائلاً أنه يجب أن يشارك فيها عدد أكبر من الدول وأن توضح الأطراف ما إذا كانت تريد صداقة إيران أم أن تكون على عدا معها كما يجب أن تبدي رأياً بشأن ترسانة إسرائيل النووية المزعومة.

من جانب آخر، أكد وزير المال الإيراني، شمس الدين حسيني الجمعة في واشنطن أن العقوبات المفروضة على إيران

■ طهران - رويترز، أف ب

□ قال وزير الخارجية الإيراني، منوشهر متقي أمس (السبت) إن إيران مستعدة لإجراء محادثات مع القوى العالمية الست بشأن برنامجها النووي «بنهاية أكتوبر أو أوائل نوفمبر/ تشرين الثاني».

وتابع في مؤتمر صحفي «نعتمد أن نهاية أكتوبر/ تشرين الأول أو أوائل نوفمبر سيكون موعداً مناسباً للمحادثات بين ممثلي إيران والدول الخمس دائمة العضوية ولم يذكر أي تفاصيل عن مكان إجراء المحادثات. ويقول مسؤولون غربيون إنها قد تجري في فيينا أو جنيف. والمحادثات بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية لمجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين إضافة إلى ألمانيا تهدف إلى التعامل مع المخاوف إزاء برنامج طهران النووي. وتوقفت لتخصيب اليورانيوم. وتوقفت المحادثات في أكتوبر من العام الماضي ما أدى إلى تشديد العقوبات الدولية على إيران. وتخشى الولايات المتحدة

## المالكي يدعو غرماءه «للمرونة والواقعية» من أجل تشكيل الحكومة



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يفتتح مؤتمرًا عشائرياً أمس (رويترز)

سياسية بعيداً عن حكومة وحدة وطنية تضم جميع الأطراف الفائزة.

ويؤكد سياسيون أن الوضع العراقي، وخصوصاً الأمني مازال بحاجة إلى حكومة يشترك بها الجميع وهو تطور قد يكون الضمانة لعدم حصول انتكاسات بالوضع الأمني العراقي.

وكان علاوي قد حذر من خطورة تهميش قائمته الفائزة بالانتخابات والتي صوت لها السنة بقوة وقال إن هذا سيكون له تداعيات كبيرة على الوضع الأمني العراقي. ووسط هذه المواقف باتت الأضطرار تنتج صوب الكتلة الكردستانية التي جاءت رابعاً بالانتخابات بحصولها على 57 مقعداً. ويتوقع أن يؤدي الموقف الكردي إلى أرجحية واضحة في المواقف من الكتلة التي ستحوز على الأفضلية في عملية تشكيل الحكومة.

وله ما يقارب عشرين مقعداً. ورشح المجلس الأعلى القيادي في المجلس ونائب رئيس الجمهورية، عادل عبد المهدي لمنصب رئيس الحكومة.

وما زالت كتل مثل حزب الفضيلة الذي له سبعة مقاعد وهو أحد مكونات الائتلاف وقائمة التوافق التي لها ستة مقاعد وقائمة وحدة العراق التي لها أربعة مقاعد مترددة في إعلان مواقفها النهائية ولم تفصح هذه الكتل عن موقف صريح حتى الآن.

ويتكون البرلمان العراقي المقبل من 325 مقعداً. وستعين على الكتلة التي ستقود عملية تشكيل الحكومة ضمان الحصول على 163 مقعداً. لكن مراقبين وسياسيين عراقيين وغير عراقيين حذروا من خطورة الركون لمقترح يقضي إلى تشكيل حكومة غالبية

وزير الخارجية لوفد مجلس الأمن: السودان يرفض «الحرب» و«التدخلات»

## صدامات بين شماليين وجنوبيين خلال تظاهرة في الخرطوم



اشتباك بين مؤيدين ومعارضين لانفصال الجنوب خلال مسيرة في الخرطوم أمس (رويترز)

بعيداً عن الحشود. وأبلغ كرتي الوافد بأن الخرطوم ملتزمة بإجراء الاستفتاء في موعده ولكنهم لا يقبلون أي «تدخل». وأعلن وزير الخارجية السوداني أمام الوفد أن بلاده لا تريد «الحرب» لكنها لن تقبل نتيجة الاستفتاء المقبل بشأن تقرير مصير الجنوب إذا حصلت تدخلات.

وقال دبلوماسي يرافق وفد مجلس الأمن الزائر لـ «رويترز» في وقت سابق إن سلفاكير قد طلب نشر قوات حفظ السلام خلال اجتماع في جوبا عاصمة الجنوب يوم (الأربعاء) الماضي، وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه «طلب سلفاكير نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة على الحدود بين الشمال والجنوب».

■ الخرطوم - رويترز

□ اشتبك مؤيدو انفصال جنوب السودان مع شرطة مكافحة الشغب ونشطاء مؤيدين للوحدة في الخرطوم أمس (السبت) بينما تصاعد التوتر قبل ثلاثة أشهر من موعد إجراء استفتاء على تقرير مصير الجنوب.

ووقعت الاشتباكات التي دارت بين قوات الشرطة ومجموعة من 40 جنوبياً مع ورود أنباء تفيد بأن رئيس حكومة جنوب السودان، سلفاكير ميارديت طلب من مبعوثي مجلس الأمن الدولي نشر قوات حفظ سلام على طول الحدود بين شمال السودان وجنوبه قبل الاستفتاء.

وحصل سكان الجنوب المنتج للنفط على وعد بإجراء استفتاء لتقرير المصير عند التوقيع على اتفاقية السلام الشامل في 2005 التي أنهت حرباً أهلية استمرت لعقود من الزمن. لكن الاشتباكات التي وقعت أمس سلطت الضوء على مخاطر بأن التوتر المتأجج بسبب الاستفتاء قد تتفجر ما يشعل فتيل حرب جديدة بين شمال السودان وجنوبه.

وقال شاهد من «رويترز» إن شرطة مكافحة الشغب ضربت مجموعة الجنوبيين بعد أن ظهروا عند تجمع حاشد يشارك به ألف شخص للتضامن مع الرئيس السوداني، عمر البشير والذي يترأس موعده مع زيارة مبعوثين من مجلس الأمن للخرطوم. وقال شهودان المحققين الجنوبيين وكان معظمهم يرتدون قبعات وقمصاناً برتقالية

## السعودية تعلن الانتهاء من مشروع جسر الجمرات

■ الرياض - د ب

ترددي بالقطارات ينقل الحجاج من مخيماتهم إلى جسر الجمرات ومن جسر الجمرات وقت النفرة إلى الحرم المكي الشريف، مع ربط هذا الجسر بمخيمات الحجاج على سفوح جبال منى وإنشاء عبادات طيبة ومصاعد الكترونية إضافة إلى 12 مدخلاً و12 مخرجاً وربطها بالمخيمات عن طريق جسور معلقة.

وأضاف زين العابدين أن الجسر يحتوي على نظام تكييف منظور يعمل بنظام المكيفات الصحراوية، ووجود قنوات لنثر الرذاذ على الحجاج في مختلف طوابق الجسر وهو الأمر الذي سيجعل درجة الحرارة لا تتجاوز 29 درجة مئوية.

وأشار إلى أن الجسر الجديد أنهى أزمة التدافع عند رمي الجمرات واشتمل المشروع على أنفاق أرضية وكذلك الشارع الجديد وهذه الأنفاق ربطت بالبروم الذي توجد فيه الإسعافات وأمان نقل المرضى وهذه تسهم في تخفيف الازدحام، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف تستطيع الصعود إلى أدوار الجسر بواسطة مصاعد خاصة.

□ أعلن مصدر رسمي سعودي أنه تم الانتهاء من العمل بمشروع جسر الجمرات، والبالغ كلفته أربعة مليارات ريال، والذي يقع بالقرب من مكة المكرمة، وذلك بتهيئة مهابط الطائرات وتكثيف الممرات.

وأكد وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، حبيب زين العابدين في تصريح نشرته صحيفة «الوطن» الصادرة أمس (السبت)، انتهاء العمل بجسر الجمرات من خلال تهئية «مهابط الطائرات والانتهاء من تركيب نظام الرش الآلي لتلطيف الأجواء، مشيراً إلى أن المشروع الذي تزيد كلفته على أربعة مليارات ريال تم تنفيذه على أربع مراحل».

وأوضح أن المشروع يتكون من أربعة طوابق إضافة إلى الدور الأرضي ويستوعب قرابة أربعة ملايين حاج. وأشار إلى أنه تم تطوير ساحات كبيرة في منطقة الجمرات تستوعب مئات الآلاف من الرامين، وكذلك إيجاد نظام آلي لتنظيف الساحات وإيجاد نظام نقل

## مسلحون يدمرون 29

### صهريجاً لـ «الأطلسي»

■ كويتا (باكستان) - أف ب

□ أحرق مسلحون أمس (السبت) تسعة وعشرين شاحنة صهريج تابعة لحلف شمال الأطلسي في جنوب غرب باكستان، وذلك في هجوم هو السادس من نوعه خلال أكثر من أسبوع، بحسب مصادر رسمية.

ووقع الهجوم الذي أصيب خلاله شرطيان بجروح، في منطقة ميترى على بعد 180 كلم جنوب شرق كويتا عاصمة ولاية بلوشستان الغنية بالنفط والغاز والمحاذية لإيران وأفغانستان. وقال المسؤول في شرطة ميترى «هاجم نحو 30 مسلحاً الشاحنات الصهريج التي كانت مركونة قرب فندق على طول الطريق واطلقوا النار صباح السبت ما أدى إلى إصابة اثنين من رجال الشرطة المحلية».

## اجتماع خليجي في الكويت

### يبحث البيئة والتنمية المستدامة

■ الكويت - بنا

□ بدأت في الكويت أمس (السبت) أعمال الاجتماع الثامن للجنة الدائمة للحفاظ على الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية في دول مجلس التعاون الخليجي؛ لمناقشة الإجراءات التي اتخذتها دول المجلس الموقعة على اتفاقية الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية لتنفيذ هذه الاتفاقية ومناقشة موازنتها لتنفيذها. ويتضمن جدول الأعمال مقترحات عدة تتعلق بحماية الحياة الفطرية من ضمنها مقترح دولة قطر بشأن تنفيذ الرهان لطائر صقر الشاميين ومقترح سلطنة عمان بشأن آليات تنفيذ اتفاقية (سايتس) للحياة الفطرية. وسيمقد الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الرابع عشر في دولة الكويت يوم الثلاثاء المقبل، ومن أهم ما سيتناوله الاجتماع المبادرة الخليجية الخضراء للبيئة والتنمية المستدامة.

## «حماس» تنفي تسلم رسالة إلى شاليط عبر الصليب الأحمر الدولي

الإسرائيلي في الوقت نفسه مسئولية تعطيلها، وكانت وسائل إعلام فلسطينية نقلت عن مصادر إسرائيلية قولها، إن وفد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر زار قطاع غزة مؤخراً وسلم حركة (حماس) رسائل من عائلة شاليط لإيصالها له، مشيرة إلى أن الحركة وعدت بتسليم هذه الرسائل بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وأسر الجندي الإسرائيلي من موقع عسكري في يونيو/ حزيران 2006 عند تخوم قطاع غزة، وأعلن الجناح المسلح في حركة حماس ومجموعتان مسلحتان أخريان مسئوليتها عن العملية. وكانت محادثات إتمام الصفقة توقفت مؤخراً وسط تبادل للاتهامات بين الجانبين بوضع عراقيل لإفشال الصفقة. «بعد أن عجزت أن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل متعثرة، متهمه إسرائيل بعرقلتها لرفضها الاستجابة لمطالبها والموافقة على الإفراج عن قائمة الأسرى التي قدمتها الحركة إليها عبر وسيط ألماني.

## «جماعة الإخوان» ستنافس على 30 %

### من مقاعد البرلمان المصري

الحاكم الذي يرأسه الرئيس حسني مبارك. وأضاف بديع أن 98 في المئة من أعضاء مجلس شورى الإخوان وافقوا على خوض لانتخابات التي دعا بعض الإخوان إلى مقاطعتها قائلين إن ضمانات نزاهتها غير متوفرة.

■ القاهرة - رويترز

□ قالت «جماعة الإخوان المسلمين» كبرى جماعات المعارضة المصرية أمس (السبت) إنها ستنافس على 30 في المئة من مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني

المقبل.

وقال مرشدوها العام محمد بديع في مؤتمر صحفي إن الجماعة ستخوض الانتخابات في مختلف الدوائر في جميع المحافظات رافعة شعار «مشاركة لا غالبية». ويعني الشعار أن الجماعة لا تدخل الانتخابات منافسة للحزب الوطني